

المستشفيات-تئن-العالم-بحاجة-لـ6-ملايين-ممرض-إضافي



تتعالى صرخات الأطباء والعاملين في القطاع الطبي في مختلف أنحاء العالم، لإطلاق صافرة إنذار وتحذير تجاه النقص الحاصل في المستشفيات، التي باتت تفيض بمرضى فيروس كورونا الذي حصد حتى الآن أكثر من 75 ألف شخص، بحسب آخر إحصائية لوكالة فرانس برس نقلًا عن مصادر رسمية

في حين تطرقت مرار منظمة الصحة العالمية إلى تلك المشكلة الجوهرية

ولعل آخر فصول الصرخات والتحذير هذه، ما شهدته اليونان اليوم. فقد نظم أطباء احتجاجات في أنحاء اليونان الثلاثاء للضغط على الحكومة من أجل تعيين فرق طبية إضافية، واستخدام المزيد من موارد القطاع الخاص

وقاد أطباء وغيرهم من العاملين في المجال الصحي مظاهرات صامتة عند مدخل أكبر مستشفى يوناني بوسط أثينا، مرتدين بزات واقية وقناعات وجه

"ورفعوا لافتات كتب عليها "نقاتل من أجلك. اصرخوا من أجلنا

كما نظمت الاحتجاجات خارج أكثر من اثني عشر مستشفى، من قبل نقابة أطباء المستشفيات الوطنية

العالم بحاجة لـ6 ملايين ممرض

من جهتها، أعلنت منظمة الصحة العالمية الثلاثاء في تقرير أصدرته الثلاثاء، أن العالم يحتاج إلى قرابة ستة ملايين شخص إضافي يعملون في مجال التمريض

كما شددت المنظمة في التقرير الذي شاركت فيه الحملة الدولية "نور سينغ ناو" والمجلس الدولي للممرضات، على الدور الأساسي للممرضين والممرضات المحترفين الذين يمثلون أكثر من نصف العاملين في الطاقم الطبي

وقال مدير منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس في بيان "الممرضون والممرضات هم الركيزة الأساسية لأنظمة الصحة".
"وأضاف "اليوم، العديد من الممرضين والممرضات يجدون أنفسهم في طليعة التصدي لجائحة كوفيد-19

إلى ذلك، أشار التقرير إلى وجود نحو 28 مليون ممرض وممرضة محترفين ممارسين في العالم. بين 2014 و2018، ارتفع عددهم بـ4,7 ملايين، لكن "لا يزال هناك نقص بـ5,9 ملايين". ويتركز النقص خصوصاً في أكثر الدول فقراً في إفريقيا وجنوب شرق آسيا والشرق الأوسط وأميركا الجنوبية.

إنذار بالخطر

ومن القاهرة، حذر المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في دول شرق المتوسط أحمد المنظري في مؤتمر صحافي الثلاثاء من نقص "طواقم التمريض والقبالة في المنطقة مشيراً إلى أن ذلك "ينذر بالخطر

وقال المنظري في المؤتمر الذي عقده في المكتب الإقليمي للمنظمة عبر الفيديو "أدعو الدول الأعضاء إلى تكثيف الاستثمار للحد من نقص "ينذر بالخطر في أعداد طواقم التمريض والقبالة

كما أوضح أن طواقم التمريض والقبالة تشكل "أكثر من نصف القوى العاملة الصحية في إقليمنا ومع ذلك نحتاج إلى المزيد من الطواقم "التي تلقت تعليماً أفضل للتصدي للأمراض السارية

يأتي هذا في وقت حصد الوباء الذي وصفته منظمة الصحة العالمية بأسوأ أزمة صحية تواجه العالم، أرواح أكثر من 75 ألفاً حتى الساعة بحسب آخر الإحصائيات، ولا تزال العديد من الأبحاث والدراسات تتوقع توسعة أكثر مع ارتفاع في أعداد الإصابات لا سيما في أوروبا